# دراسات أولية
# لعلامات الظهور

الشيخ على الكورانى


بسم الله الرحمن الرحيم

# دراسات اوليه لعلامات الظهور

كاتب:

علی کورانی

نشرت فی الطباعة:

المکتبه التخصصیه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

## دراسات اولیه لعلامات الظهور

### اشاره

نویسنده : الشیخ علی الکورانی

ناشر : المکتبه التخصصیه

### مقدمه

یتردد القاری ء والباحث فی علامات ظهور المهدی علیه السلام طویلا بین الرغبه والتلهف الذی یلح علیه وعلی المسلمین، وبین منهج التثبت الذی تملیه علیه التقوی وأمانه البحث.. ففی هذا الحشد المتنوع من الروایات یلمس حینا نور الوحی وصدقه فیخشع لله تعالی الذی أطلع رسوله صلی الله علیه وآله وسلم علی شی ء من غیبه فوصل إلین. . ویلمس حینا التناقض والوضع والسجع المفتعل . . . وحینا آخر یحس بشی ء من نور وأثاره من علم، وعلیه أن یجد طریقه إلیها بین طبقات الأصداف وظلمات التحریف والتخلیط من بعض الرواه.

فمن الرواه من وعی وحفظ الأمانه وأداه. ومنهم من وسوس له الشیطان أن یحرف الحدیث ویختلقه فکذبوا علی النبی صلی الله علیه وآله وسلم والأئمه علیهم السلام فأهلکوا أنفسهم وأتعبوا من بعدهم أعاذ الله المسلمین من شرهم. وجاء المؤلفون فی هذا الموضوع فقام بعضهم بإجلاء بعض الجوانب وإلقاء عدد من الأضواء جزاهم الله عن الإسلام وأهله خیر. وجاء بعضهم کحاطب لیل، کأنما أشرب حب التخلیط، یقبل کل ما روی، ویعمل لاقناعک به، ویتعسف الجمع بین متضاده ومتناقضه وهیهات. . ویطبق العلامات علی أحداث عصره بتفسیرات لا سند لها إلا الإحتمال، المطلق، وکأن العلامات کلها تخص عصره وما بعده بسنوات ولیس منها علامه تحققت فی الماضی الطویل وتجی ء فی المستقبل البعید. وقد أصبح من المتعارف فی الکتب المتأخره عد الصفات العامه لعصر ما بعد النبوه فی علامات الظهور، وعد علامات الساعه والقیامه فی علامات الظهور، حتی أن بعضها ینص علی أنه من علامات الساعه ویعده بعضهم فی علامات الظهور ویفسر الساعه بساعه الظهور! مع أن مصطلح (الساعه) فی نصوص الإسلام یعنی القیامه بداهه.

من أجل ذلك فإن الدراسه الكامله لعلامات الظهور تحتاج الى مزيد من التتبع والدقه والمقارنه.

وفی هذا البحث الأولی عن المهدی علیه السلام أقدم فهرسا أولیا لأهم العلامات مع بعض الملاحظات حوله.

## شخصیات ذکرت فی علامات الظهور:

۱ـ نزول عیسی بن مریم علیه السلام، وأحادیثه کثیره صریحه متواتره فی مصادر الشیعه والسنه، وأصل نزوله علیه السلام موضع إجماع المسلمین. ویذکر المفسرون هذه الأحادیث عاده فی تفسیر قوله تعالی: (وإن من أهل الکتاب إلا لیؤمنن به قبل موته ثم یوم القیامه یکون علیهم شهید) النساء_ ۱۵۹ . وفی أحادیث الفتن وأشراط الساعه.

وتجمع الأحادیث علی أن وقت نزوله یکون بعد ظهور المهدی علیهما السلام وأنه یصلی خلف المهدی، وعلیه فعد نزوله من علامات الظهور مبنی علی التسامح وشمول العلامات لما کان من آیات ودلالات ربانیه قبل الظهور وأثناءه وبعده.

۲ـ النفس الزکیه وأبنا عمه، والأحادیث فیهم من مصادر الشیعه کثیره تبلغ حد التواتر، وتعد هذه العلامه من المحتومات الخمس. وأحادیثها من مصادر السنه أقل مما فی مصادر الشیعه ولکنها عدیده، وقد ورد فی بعض هذه الأحادیث أنه حسنی وفی أکثرها أنه حسینی وأن اسمه محمدا بن الحسن وأن ابنی عمه أخ وأخت إسمهما محمد وفاطمه، یفرون من جیش السفیانی من العراق ویدخلون المدینه، فیقبض الظالمون علی ابن عمه وأخته ویقتلونهما ویصلبونهما فی المدینه المنوره ویفر هوالی مکه فیقتلونه ظلما وعدوانا بغیر ذنب فی الخامس والعشرین من ذی الحجه الحرام فی المسجد الحرام بین الرکن والمقام، ولیس بین قتله وظهور المهدی علیه السلام إلا خمس عشره لیله.

۳ـ سته أشخاص، ورد ذکرهم فی أحادیث رایات المشرق وخراسان، هم:رجل یخرج من قم. والخراسانی الحسینی ویعبر عنه فی مصادر السنه بالهاشمی. والسید الأکبر. وشعیب بن صالح قائد قوات الخراسانیین، وقائد قوات المهدی علیه السلام. والسید الجیلانی الذی یعاون شعیبا بن صالح . والهاشمی الذی یقصد بیت المقدس فلا یبلغه.

والأحاديث فى الخراسانى وشعيب كثيره متواتره من مصادر السنهوالشيعه، كما ورد ذكر السيد الأكبر عند الطرفين أيض. أما الثائر من قم وأصحابه والمتحرك من جيلان (گيلان) فقد ورد ذكرهما فى مصادر الشيعه خاصه_ فى حدود اطلاعى.

وسيأتى ذكر الجميع فى موضوع الممهدين للمهدى عليه السلام إن شاء الله تعالى وأن المرجح أن يكون السيد الأكبر والثائر من قم شخصا واحد.

۴_ اليمانى، أحاديثه من مصادر الشيعه متواتره وقد عدته من المحتومات الخمس وأنه يظهر فى اليمن قبل السفيانى، ومقارنا له، وأنه يدعوالى الحق وتجب اجابه دعوته، وأنه يتوجه الى العراق وسوريا ويشارك مع الخراسانى فى قتال السفيانى، وأنه من ولد زيد بن على بن الحسين عليه السلام.

وربما كانت روايه (يخرج من اليمن من قريه يقال لها كرعه) كما فى البحار ج ۵۲_ ص ۳۸۰. وارده فيه ثم نسبت اشتباها الى المهدى عليه السلام، كما قد يكون هذا اليمانى هوالمقصود بحديث يخرج ملك بصنعاء إسمه حسن وحسين).

ووردت فيه فى مصادر السنه أحاديث قليله. ومما يساعد على القول بصحه هذه العلامه حتى لولم تكن أحاديثها متواتره عدم وجود قرائن منافيه وظروف سياسيه توجب الشك فى صحتها . وتفسيرها بمن ظهر من الزيديين فى اليمن لا يتفق مع نصوص أحاديثها الصريحه فى اتصال حركته بظهور المهدى عليه السلام.

۵_ السفيانى، وأحاديثه كثيره متواتره من مصادر الشيعه والسنه، وقد تضمن الكثير منها تفاصيل خروجه فى دمشق وحركته فى سوريا والعراق وأطراف ايران والحجاز والقول بأن أحاديثه من وضع الأمويين لكى يقابلوا بها أحاديث المهدى الصحيحه.. جنوح فى الإحتمال وإغماض عن مئات الأحاديث الشريفه عند المسلمين. نعم نجد الاتجاه الأموى وراء وضع أحاديث مدح السفيانى وأنه يسلم الأمر للمهدى!

۶_ تسعه أشخاص ورد ذکر أربعه منهم فی تحرک السفیانی، وهم، الأصهب أی الأحمر شعر الرأس، والأبقع أی الأبرص، والربیعی والجرهمی، یعارضون السفیانی فیقتلهم جمیع. وورد وصف الأصهب بالعلج وهی صفه للکفار من غیر العرب. والخمسه الآخرون هم:الهجری، والعطرفی، والرقطی، والمروانی، والشیصبانی، ورد ذکرهم فی روایات متفرقه أنهم یخرجون قبل ظهور المهدی علیه السلام، وأن الشیصبانی یخرج فی العراق.

وقد ورد ذکر الأبقع والأصهب فی أحادیث السفیانی فی مصادر السنه، وورد ذکر الباقین فی مصادر الشیعه خاصه_ فی حدود اطلاعی.

۷_ عبد الله آخر من یحکم الحجاز، وردت أحادیث عدیده فی مصادر السنه والشیعه تکاد تکون متواتره بأن ظهور المهدی علیه السلام یکون علی أثر موت حاکم وملک وخلیفه واختلاف علی من یکون بعده وحصول أحداث داخلیه وفراغ سیاسی فی الحجاز. . وقد تفردت مصادر الشیعه بحدیثین فی حدود اطلاعی فیهما تفصیل عن هذا الحاکم:أحدهما عن الامام الصادق علیه السلام قال (من یضمن لی موت عبد الله أضمن له القائم، أما إنه إذا مات عبد الله لم یجتمع الناس بعده علی أحد، ولم یتناه هذا الأمر دون صاحبکم إن شاء الله ویذهب ملک السنین ویصیر ملک الشهور والأیام. قال أبوبصیر فقلت:یطول ذلک؟قال:ل).(۱) والحدیث الآخر عن الإمام الباقر علیه السلام (یموت سفیه من آل (العباس) یکون سبب موته أنه ینکح خصیا فیقوم فیذبحه ویکتم موته أربعین یوم. فإذا سارت الرکبان فی طلب الخصی لم یرجع أول من یخرج (إلی آخر من یخرج) حتی یذهب ملکهم).(۲)

أما الحدیث الأول فواضح الصله بظهور المهدی علیه السلام، وأما الثانی فالظاهر أن المقصود بالسفیه هوعبد الله المذکور ولعل أصل الحدیث (یموت سفیه من آل (فلان" ولیس من آل العباس ولکن الراوی سمی آل العباس لأنه تصور أن الإمام علیه السلام استعمل الکنایه عنهم. . وتوجد قرائن أخری فی الأحادیث عن الحجاز تصلح للربط بین الحدیثین.



---

۱- ۱. بحار الأنوار ج ۵۲_ ص . ۲۱۰.
۲- ۲. کمال الدین للصدوق ص . ۶۵۵.

٨ـ الـدجال الأعور، وأحاديثه فى مصادر السـنه كثيره جـد، وفى مصادر الشـيعه قليله، وتتفق تقريبا على أنه من علامات الساعه، وأنه مولود وموجود منذ عهد رسول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم وأنه يسـتعمل عجائب السـحر فيغرى أتباعه، ويضـلهم ويدعى الربوبيه، وأن المهدى والمسيح عليهما السلام يقاتلانه. وتتضمن أحاديثه غرائب غير مألوفه تحيط بشخصيته وحركته وأفعاله.

وأقوى الاحتمالات فى أمره أن يكون شـخصا حقيقيا يستغل التطور الذى تصل اليه العلوم الطبيعيه فى ظل الدوله الاسلاميه بقياده المهـدى عليه السـلام فى أسـاليب من السـحر، كمـا يسـتغل رده الفعـل السـلبيه للرفـاهيه العـامه التى يعيشـها النـاس فيغرى أتباعه بالمحرمات والإباحيه ويلبس عليهم بالسـحر والشـعوذه. وعلى هذا فإن الطابع الأسطورى الذى تتصف به أحاديثه يكون له أساس من الصحه. وان أضاف عليه بعض الرواه.

ويليه فى القوه أن يكون الـدجال هو الشـيطان إبليس الـذى طلب من الله تعـالى أن ينظره الى يوم يبعثون فأجابه عز وجل (فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) وقد ورد أن قتله فى يوم الوقت المعلوم يكون على يد المهدى عليه السلام.

ويوجـد احتمال آخر أن يكون الـدجال نفس السـفيانى وقـد وقع التضـخيم فى أوصافه وأحاديثه، وقد ذكرت بعض الروايات أن السـفيانى يبـدو أعـور وليس بـأعور. . ولكن يبقى هـذا الاحتمـال ضـعيفا لأـن أكـثر الصـفات الوارده فى الـدجال لاـ تنطبق على السفيانى، ومنها ادعاء الربوبيه وعجائب السحر.

واحتمال آخر:أن يكون الأعور الـدجال والدجال تعبيرا مجازيا عن اغراء الحضاره الماديه الكاذبه المزيفه، واغراء الدنيا ورفاهيتها الكاذبه.. وهو أيضا ضعيف لصراحه الأحاديث بأنه شخص حقيقى من نوع خاص يقود حركه عسكريه واضلاليه فى آخر الزمان.

وينبغى التحرز فى بحث أحـاديث الـدجال من أمرين أحـدهما: أن غـالبيه أحاديثه تقريبا عن كعب الأخبار. والثانى:أن من عقائد اليهود أن المسيح المنتظر عندهم يقتل الدجال.

ومن طريف ما اطلعت عليه كتابان للدكتور مارسيل حداد أحد القساوسه اللبنانيين يحاول فيهما اثبات ان الأعور الدجال هواسرائيل ويشرح فى أحدهما سفر الرؤيا من التوراه، ويفسر فى الثانى أحاديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شأن الدجال بأنها تقصد اسرائيل.

٩_ ادعاء مئه شخص للنبوه وادعاء عده أشخاص للمهديه وخروج زنديق بقزوين، ورد فيها بعض أحاديث فى مصادر الشيعه. واذا صح أنها من علامات الظهور فيمكن أن تكون قد تحققت. فالذين ادعوا النبوه منذ مسيلمه الكذاب ومنذ صدر الاسلام الى الآن كثيرون قديزيدون على المئه، وقد يكون رقم المئه من باب التكثير. والذين ادعوا المهديه منذ ادعاها المختار لمحمد بن الحنفيه، الى موسى بن طلحه بن عبيد الله المعاصر للمختار، مرورا بالحسنيين، والعباسيين، والفاطميين والهنود، والسودانيين، والبهائيين. . الى جهيمان والقحطانى... أكثر من خمسه عشر شخصا.(١) أما زنديق قزوين فقد ورد فى بعض الأحاديث أنه من جمله مدعى النبوه.

وينقل عن رضا خان بهلوى أنه عند ما أراد أن يطبق على ايران الخطه الكافره التى طبقها أتاتورك فى تركيا فأجبر المسلمات على السفور فقاومه العلماء أنه قال: أوليسوا يروون أنه يخرج زنديق من قزوين فيهتك ستوره، فأنا ذلك الزنديق!

١٠_ المغربى والمصرى، وردت فيهما أحاديث قليله، فهم منها بعضهم أنهما صاحبا حركتين تكونان قبل السفيانى، وعدهما فى علامات الظهور، أما المصرى ففيه حديث وأكثر يقول: (يخرج قبل السفيانى مصرى ويمانى).(٢) فأمره محتمل، وأما المغربى فسيتضح ضعف كونه من علامات الظهور فى تحرك المغربيين والمصريين الآتى إن شاء الله تعالى.

١١_ عوف السلمى، ورد فيه حديثان وأكثر أحدهما عن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال (يكون قبل خروجه (أى المهدى عليه السلام) خروج رجل يقال له عوف السلمى بأرض الجزيره يكون ماؤاه تكريت (وكريت وكويت) وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح).(٣) والأرجح أن المقصود بأرض الجزيره المنطقه الواقعه عند ملتقى الحدود العراقيه السوريه التركيه فهى التى تسمى بلاد الجزيره والجزيره مجرده، أما جزيره العرب فلا تستعمل مجرده منذ صدر الاسلام إلا مع وجود قرينه تدل عليه. وعلى هذا تكون تكريت أقرب الى هذه المنطقه من كريت وكويت، ولا يكون فى النص ما يدل على علاقه عوف هذا بالبصره وبصاحب الزنج الذى ظهر فى القرن الثالث. وفى حدود استقصائى لم أجد ثائرا باسم عوف السلمى، فيكون احتمال صحه العلامه باقى.



---

١- ٣. أحصى أحد الفضلاء تسعه أشخاص ادعيت لهم المهديه وادعوها منذ القرن الأول إلى المهدى العباسى.

٢- ۴. بحار الأنوار ج ٥٢_ . ٢١٠.

٣- ۵. بحار الأنوار ج ٥٢_ ص . ٢١٣.

أقوام ورد ذكرهم فى علامات الظهور ورد فى أحاديث الظهور ذكر تحركات عسكريه وسياسيه مختلفه، لأقوام عديدين، ومناطق واسعه، تكاد تشمل كل العالم، وأهمها:

تحركات الترك ، تحركات الروم ، تحركات العرب ، تحركات العجم (الإيرانيين)، تحركات أقوام شرق آسيويين ، تحركات اليهود.

وبالنظره السطحيه الى هذه المجموعات من الأحاديث التى تشترك فى روايتها بشكل عالم مصادر الشيعه والسنه وان كانت عند الشيعه أكثر تداول.. قد يقبل القارى ء والكاتب هذه الأحاديث على أنها علامات سوف تأتى ويبحث لها عن تفاسير من الخريطه السياسيه الحاضره والمستقبله لهؤلاء الأقوام وهذه المناطق.

مثلا يفسر حديث (نفر أهل المغرب إلى مصر) بالمسيره الشعبيه الليبيه التى توجهت الى مصر لفرض الوحده بين البلدين.. الخ.

ولكن ماذا يصنع اذا وجد أن هذه النصوص تصف تحركات قد حدثت من هؤلاء الأقوام وفى نفس تلك المناطق، بل وبنفس التفاصيل فى بعض الأحيان.. مثلا يجد حركه الفاطميين من المغرب الى السودان الى مصر الى الشام.. وتهديدهم للعراق. . حرفيا فى أحاديث علامات المهدى! وتحركات زحف المغول (الذين كان يسميهم العرب:الترك المغول والترك) أيضا فى أحاديث علامات المهدى فى مثل أحاديث (يخرج قوم من الشرق فيقتلون المسلمين. يتغلبون على خراسان. يستبيحون بعض مناطق العجم. يفتحون العراق. تكون بحلب موقعه رهيبه. يهاجمون دمشق) . . الخ. إنها حركه الغزوالمغولى حرفى، فكيف نعدها من علامات الظهور ونفسرها بتحرك تركى سوف يكون فى المنطقه؟ !

وكذلك تتضمن هذه الأحاديث خطوطا واضحه من تحركات الروم والمسلمين فى حركه صراعهم الطويله، ومن تحركات الإيرانيين داخل ايران وخارجه، وتتضمن معالم الصراع السياسى وأحيانا العسكرى داخل الدوله الإسلاميه بين العرب والموالى (حركه القوميه والشعوبيه).

وبهذه الملاحظه قد يصل الباحث الى نتيجه بسيطه هى أن هذه الأحاديث إما أن تكون مكذوبه وضعت بعد وقوع الأحداث التى وصفته، وأنها صحيحه صادره عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام لوصف هذه الأحداث فقط، وفى أحسن الحالات تكون علامات بعيده لظهور المهدى عليه السلام، ولكنها ليست بأى حال من علامات عصر الظهور لأنها تحققت منذ قرون طويله.

ص: ٧

ولكن هذا التبسيط لا يحل المشكله أيضا، لأن عددا من أحاديث هذه التحركات تأبى التفسير بالماضى، مثلا أحاديث أن الروم أى النصارى سوف يتغلبون على الأرض، وأن المهدى عليه السلام سوف يقاتل بعضهم. وأحاديث قتال المسلمين لليهود بعد أن يكون لليهود وجود عسكرى، ويكشفون جانبا من هيكل النبى سليمان عليه السلام، وأن المهدى عليه السلام يستخرج لهم التوراه من جبل بفلسطين ويحاجهم بها ويقاتلهم. وأحاديث رايات المشرق وخراسان الممهده للمهدى التى لا تنطبق على تحركات الإيرانيين الماضيه. . وغير ذلك من الأحاديث التى تنص على أنها علامات لعصر الظهور وسنه الظهور وليس فيها أثر من التحركات الماضيه؟؟

الذى أطمئن اليه فى هذه الأحاديث أن قسما منها صحيح فعلا لروايته وتداوله بين المسلمين قبل حدوث التحركات التى وصفته، فتكون من دلائل صدق نبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لا علاقه لها من قريب ولا بعيد بعلامات عصر الظهور وإنما حشرها المؤلفون حشرا فى الموضوع من دون قرينه على صلتها به، وأن الوضاع أضافوا لها ربطا بالظهور افتراء على النبى صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام. والقسم الأقل منها هو من حديث علامات عصر الظهور، ويصح أن يبحث تحت هذا العنوان، وهو بنظرى:أحاديث حركه المسلمين واليهود، وقسم من أحاديث حركه الروم، وقسم من أحاديث حركه العرب، وقسم من أحاديث حركه العجم، وقليل من أحاديث الترك. وأما أحاديث المغربيين فينبغى الأخذ بعين الإعتبار عند بحثها أن حركه الفاطميين الاسماعيليين كانت فى أواخر القرن الثالث الهجرى أكبر خطر داخلى هدد الخلافه العباسيه، وقد ترك هذا الانقسام والصراع بين شطرى الدوله الإسلاميه الشرقى والغربى آثارا كبيره على المسلمين من أبسط مظاهرها أنه كان يعبر أول الأمر عن الفاطميين بالعلويين والفاطميين، ولكن العباسيين تبنوا الطعن فى نسبهم وأشهدوا على ذلك قضاه وفقهاء فلم يعد أحد فى مشرق الدوله الإسلاميه يجرؤ أن يسمى الخليفه الفاطمى بالعلوى والفاطمى بل انتشرت تسميه (المغربى) أى الخارج عن الخلافه العباسيه فى المغرب وحاكم المغرب الإسلامى.. وهذه هى كل قصه المغربى الذى تحول إلى شخصيه من علامات ظهور المهدى عليه السلام. إن قراءه مجمله لحركه الفاطميين ولأحاديث (ظهور المغربى) تكفى للاطمئنان بعدم علاقتها بعصر الظهور، وان كان الكثير منها كما أشرنا من معجزات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أخبر به من الملاحم والأحداث الآتيه لأنه كان مرويا ومدونا قبل حركه الفاطميين المغربيين بقرن وأكثر.

ويمتد التأثير السلبى لأحاديث المغربيين فى علامات الظهور إلى الأحاديث التى يرد فيها ذكر المغرب والمشرق والمغرب والشرق، فهى تحتاج إلى تحقيق المقصود منها هل هو شرق الأرض وغربها وشرق الدوله الإسلاميه وغربه، وكذلك تعبير الشرقيين والغربيين وأهل الشرق وأهل الغرب.

من أجل ذلك وجب أن نأخذ بعين الإعتبار هذا الواقع التاريخى فى أحاديث المغربى وكذلك واقع غزو التتار فى الأحاديث المتعلقه بالأتراك والترك. وبهذا المقياس لا يبقى لدينا منها إلا القليل.

### الآيات السماويه:

١_ النداء من السماء، ويسمى فى الأحاديث الشريفه أيضا:الصوت، والصيحه.

وأحاديث هذه العلامه فى مصادر الشيعه كثيره متواتره وتعده أحد المحتومات الخمس (اليمانى، والسفيانى، والنداء، وقتل النفس الزكيه، وخسف البيداء)(١) وأنه يكون فى ليله الجمعه الثالث والعشرين من شهر رمضان فى سنه ظهور المهدى عليه السلام على أثر خوف عام يشمل الناس بسبب الحرب، يسمعه أهل الأرض كل قوم بلغتهم فيذهلون له، يبشرهم بظهور المهدى، يسميه باسمه واسم أبيه ويدعوهم الى بيعته، وأن قضيه المهدى بعد النداء تصبح الشغل الشاغل للناس.

وفى مصادر السنه ورد فى هذه العلامه عده أحاديث أيض، قسم منها يوافق ما ورد فى مصادر الشيعه، وأكثرها يذكر أن النداء يكون من ملك يسير فى غمامه مع المهدى يقول (هذا المهدى فاتبعوه) أو (هذا المهدى خليفه الله فاتبعوه).

### من أحاديث النداء:

عن عبد الله بن سنان قال (كنت عند أبى عبد الله الصادق عليه السلام فسمعت رجلا من همدان يقول له:إن هؤلاء العامه يعيروننا ويقولون لنا:إنكم تزعمون أن مناديا ينادى من السماء بإسم صاحب هذا الأمر! وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال:لا تروه عنى وارووه عن أبى ولا حرج عليكم فى ذلك أشهد أنى سمعت أبى عليه السلام يقول:والله إن ذلك فى كتاب الله عز وجل بين حيث يقول إن نشأ ننزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين).(٢)



---

١- ۶. كما وردت بذلك الأحاديث وكما عدها النعمانى فى كتاب الغيبه ص . ٥١.

٢- ٧. بحار الأنوار ج ٥٢_ ص . ٢٩٢.

وعن سيف بن عميره قال:كنت عند أبى جعفر المنصور فقال إبتداء:يا سيف بن عميره لا بد من مناد ينادى من السماء باسم رجل من ولـد أبى طالب. فقلت:جعلت فـداك يا أمير المؤمنين تروى هـذ! قال:إى والذى نفسـى بيده لسـماع أذنى له، فقلت له:يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سـمعته قبل وقتى هذ. قال:يا سـيف، إنه لحق، فإذا كان ذلك فنحن أول من يجيب، أما إنه نداء إلى رجل من بنى عمن.

فقلت:رجل من ولد فاطمه عليها السـلام؟قال:نعم يا سيف، لولا أننى سمعته من أبى جعفر محمد بن على يحدثنى به ولو يحدثنى أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم، ولكنه محمد بن على).(۱)

وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (إذا نادى مناد من السماء أن الحق فى آل محمد فعند ذلك يظهر المهدى على أفواه الناس، يشربون ذكره فلاـ يكون لهم ذكر غيره).(۲) طلوع الشـمس من مغربه، وردت هـذه العلامه فى عـده أحاديث فى مصادر الشـيعه والسنه. ولكن أكثر الأحاديث التى فى مصادر السنه وقسما منها فى مصادر الشيعه تذكر أن طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعه أى القيامه، وهو المرجح عندى.

أما الروايه التى تقول عن المهدى عليه السـلام (وهو الشـمس الطالعه من مغربه)(۳) فلا تصـلح أن تكون قرينه على أن المقصود بطلوع الشـمس من مغربها فى هذه الأحاديث المعنى المجازى أى طلوع شـمس الإسـلام بعد غيابها وطلوع المهدى عليه السـلام بعد غياب. . فان صراحه أحاديث طلوع الشمس من مغربها تدل على أن المقصود هو المعنى الحقيقى للشمس وللطلوع.

ص: ۱۰

---

۱– ۸. الإرشاد المفيد ص . ۴۰۴.

۲– ۹. كتاب الفتن لنعيم بن حماد ص ۹۲ (مخطوطه) ورواه فى بشاره الإسلام عن الملاحم للمناوى .

۳– ۱۰. إلزام الناصب ج ۲_ . ۱۳۴.

۳ـ الكسوف والخسوف فی غیر وقتهم، وردت فیه بضعه أحادیث فی مصادر الشیعه وبعض أحادیث فی مصادر السنه، وتتفق علی أنهما یکونان فی شهر رمضان بعد الصیحه، وأن ذلک لم یکن منذ هبط آدم ومنذ خلق الله السموات والأرض. . وتختلف هذه الأحادیث فی تحدید یوم حدوث هاتین الآیتین.

۴ـ علامات أخری فی الشمس، وردت فی روایات متفرقه فی مصادر الشیعه وروایات قلیله فی مصادر السنه، مثل:ذهاب نور الشمس من طلوعها الی ثلثی النهار، وتوقفها من الزوال الی الغروب، وظهور وجه انسان وصدره فی الشمس، وقد فسره بعضهم بالمسیح علیه السلام وظهور کف وید فی الشمس وفی السماء تشیر: هذ...هذ. وفی روایه نعیم بن حماد عن أسماء (إن اماره ذلک الیوم أن کفا من السماء مدلاه ینظر إلیها من الناس).(۱)

۵ـ ظهور حمره تجلل آفاق السماء، وتبقی ثلاثه أیام. وردت فیها بعض أحادیث فی مصادر الشیعه والسنه وفیها إجمال، ویبدو أن وقتها قبل ظهور المهدی علیه السلام بمده لردع الناس عن معاصیهم کما ورد فی أکثر من حدیث.

۶ـ الکوکب المذنب، ورد أنه نجم یطلع فی المشرق یضی ء کما یضی ء القمر، ثم ینعطف حتی یکاد یلتقی طرفاه، وفی بعضها أن ذنبه یضی ء فقط، وأنه یفزع العرب. ولا یفهم من روایاته المتفرقه التی وردت فی مصادر الشیعه والسنه تحدید وقته، ویظهر أن هذا المذنب لیس کبقیه المذنبات التی هی من آیات الله الکونیه المتعارفه، بل له مواصفات خاصه فهمها المسلمون فی صدر الإسلام فقد روی نعیم بن حماد فی الفتن عن الولید قال (رأینا رجفه أصابت أهل دمشق فی أیام مضین من رمضان فهلک ناس کثیر فی شهر رمضان سنه سبع وثلاثین ومائه، ولم نر ما ذکر من الواهیه وهی الخسف الذی یذکر فی قریه یقال لها حرست، ورأیت نجما له ذنب طلع فی المحرم سنه خمس وأربعین ومائه مع الفجر من المشرق فکنا نراه بین یدی الفجر بقیه المحرم، ثم خفی، ثم رأیناه بعد مغیب الشمس فی الشفق وبعده فیما بین الجوف لشهرین وثلاثه، ثم خفی سنتین وثلاث. ثم رأینا نجما خفیا له شعله قدر الذراع رأی العین قریبا من الجدی یستدیر حوله بدوران الفلک فی جمادین وأیاما من رجب ثم خفی. ثم رأینا نجما لیس بالأزهر طلع عن یمین قبله الشام مادا شعلته من القبله إلی الجوف إلی أرمینیه، فذکرت ذلک لشیخ قدیم عندنا من السکاسک فقال:لیس هذا بالنجم المنتظر. قال الولید:ورأیت نجما فی سنیات بقین من سنی أبی جعفر (المنصور) ثم انعقد حتی التقی طرفاه فصار لطوق ساعه من اللیل، قال الولید: وقال کعب هو نجم یطلع من المشرق ویضی ء لأهل الأرض کإضاءه القمر لیله البدر قال الولید:والحمره والنجوم التی رأیناها لیست بالآیات، إنما نجم الآیات نجم یتقلب فی الآفاق فی صفر وفی ربیعین وفی رجب، وعند ذلک یسیر خاقان بالأتراک تتبعه روم الظواهر بالرایات والصلب، قال الولید قال:بلغنی عن کعب أنه قال:یطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدی له ذناب).(۲)

ص: ۱۱

---

۱- ۱۱. الفتن لابن حماد ص ۹۳ (مخطوطه).

۲- ۱۲. الفتن لابن حماد ص ۶۰ (مخطوطه).

۷ــ كثره الأمطار، ورد فيها عـده أحاديث فى مصادر الشيعه وأن سـنه ظهوره عليه السـلام تكون سـنه غيداقه كثيره الأمطار، وأن العلامات تختم بأربع وعشرين مطره يرى أثرها وبركتها ويحيى بها الله الأرض فتخرج خيراته.

وأحاديث هذه العلامه تحتاج مضافا إلى التحقيق العادى فيها إلى ملاحظه اشكالين:

الأول:معارضتها بالأحاديث التى تذكر أن من علامات الظهور الجدب وقله الأمطار.

الثانى:أن الأحـاديث التى تحـدد الأـربعين يومـا التى يتصـل مطرها بأنها تكون فى جمادى والعشـر الاول من رجب، تتعارض مع علاـمه النـداء والكسوف والخسوف فى رمضـان، لأنهـا لاـ تكون حينئـذ خـاتمه العلامـات، وحملهـا على رجب من السـنه الثانيه ضعيف لأـن ظهوره عليه السـلام فى محرم فيكون مطر الأربعين يوما بعـد الظهور وليس ختام العلامات، ولا يبعـد أن يكون هـذا المطر المتواصـل فى جمادى ورجب بعـد ظهوره عليه السـلام وأن عـده من علامات الظهور من باب التوسع فى التسـميه كما فى نزول عيسى عليه السلام.

الآيات الأرضيه ۸ــ نار الحجاز، وفى هـذه العلامه أحاديث متعدده فى مصادر الشـيعه والسـنه، وأكثرها يحدد مكانها فى الحجاز بجبل الوراق وبحبس سـيل كما فى مستدرك الحاكم ج ۴ــ ص ۴۴۲ وفى وادى حسيل وهو كما يبدو من تصحيف النساخ عن حبس سيل. وقد ذكر الحموى فى معجم البلدان أن حبس سيل إحدى حرنى بن سليم. والحره منطقه صحراويه داكنه، وحره بنى سليم قرب المدينه المنوره.

وبعضـها تحـدد مكانها فى واد بقعر عدن من حضـرموت، وتذكر أنها بالمشـرق دون تحديد. وأكثر أحاديث هذه العلامه الوارده فى مصادر السنه تنص على أنها من علامات الساعه، وبعضها تؤكد وقوعها قبل الساعه بشكل مطلق دون تحديد، كما فى صحيح مسلم ج ۸ــ ص ۱۸۰ (لا تقوم الساعه حتى تخرج نار بالحجاز تضى ء لها أعناق الإبل ببصرى) أى يصل نورها إلى مدينه بصرى قرب الشـام، ويوافق هـذه الأحـاديث بعض مـا فى مصـادر الشـيعه من أن نار عـدن تسوق الناس إلى المحشـر، وتسوق الناس من المشـرق الى المغرب. والأحاديث الباقيه تـذكر أنها علامه لظهور المهدى عليه السـلام وأنها قدام قيامه بقليل، وقبل غرق البصـره والفتن المتلاحقه. ولا يبعد أن تكونا نارين إحداهما علامه لظهور المهدى عليه السلام والأخرى من علامات الساعه.

ص: ۱۲

٩ـ الزلازل والخسف، والثابت المتواتر من هـذه العلامه أحاديث الزلزله وخسف البيـداء بجيش السـفيانى الـذى يتوجه إلى مكه المكرمه لقتال المهدى عليه السلام، وكذلك الزلازل والخسف فى دمشق، قبل خروج السفيانى، وأحاديث هذه العلامه كثيره فى مصادر الشيعه والسنه، وسيأتى ذكرها فى أحداث الظهور ان شاء الله تعالى.

اما الأحاديث المتفرقه الباقيه فيذكر بعضـها خسفا بالمشرق، وخسفا بالمغرب، وخسفا فى بغداد وخسفا فى البصره، ويذكر بعضها كثره الزلازل فى الأرض.

الهوامش

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( (sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩